

اللقاء المفتوح | | الأبواب العشرة لمعرفة الله تعالى - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اعرف العارفين اله الاولين وخالق السماوات والاراضين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
المعبود بحق من واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وبعد - [00:00:04](#)
فهذه كلمة نتذكر واياكم حول الابواب العشرة التي تعرف العبد بربه تبارك وتعالى وعلى قدر معرفة العبد بربه ينال مراتب العبودية
عند الله عز وجل. وينال المقامات عنده سبحانه وتعالى. الا ترون ان الملائكة لهم القرب وعندية - [00:00:34](#)
لهم القرب والعندية عند الله تبارك وتعالى لما يعرفون ولما وصلوا اليه من معرفتهم لله تبارك وتعالى. وهكذا الانبياء والمرسلون من
بعدهم. انما ارتفعت مقاماتهم ونالوا هذه المقامات العلية من الخلّة والاصطفاء والاختيار لانهم عرفوا - [00:01:07](#)
رب العالمين تبارك وتعالى. ولذلك يقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء بسم الله كل العباد يخشون الله. لكن خشية العلماء
مختلفة عن خشية العباد الاخرين. فخشية العلماء - [00:01:38](#)
خالصة محضة تامة ولذلك قدم الله تبارك وتعالى المعمول في هذه الاية عن الفعل يخشى الله من عباده العلماء فالعلماء هم يخشون
الله على وجه الكمال واذا اردنا ان نصل الى شيء من الكمالات فلنتأمل في هذه الابواب العشرة - [00:02:04](#)
لعلنا ان نصل الى معرفة الله عز وجل على الوجه المطلوب وقد ذم الله تبارك وتعالى المشركين على شركهم والكافرين على كفرهم
لانهم لم يقدرُوا الله عز وجل وما قدرُوا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه سبحانه -
[00:02:33](#)
وتعالى عما يشركون. وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله انا نستشفع بك عند الله ونستشفع بالله عليك فما
زال النبي عليه الصلاة والسلام يسبح. اي يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله - [00:03:01](#)
ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ الله اعظم من ان يشفع به على احد من خلقه الله لا يشفع انما يأمر وينهى جل في علاه. اول باب من
ابواب معرفة الله تبارك وتعالى معرفته باسمائه الحسنی. ولهذا يقول جل وعلا والله - [00:03:24](#)
الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم ويقول جل وعلا له الاسماء الحسنی ما من شيء موجود الا وله اسم
سواء كان الاسم حسنا او قبيح لكن الاسماء الحسنی البالغة في الحسن هي لله تبارك وتعالى. فالحق عز وجل - [00:03:51](#)
له الاسماء المختصة به. تالله الرب والرحمن. والقدوس متكبر القهار الجبار جل جلاله وعظم سلطانه. وهو سبحانه وتعالى تسمى
باسماء قد يتسمى بها العبيد فقال عن نفسه وهو الرحيم الغفور - [00:04:25](#)
وقال عن نبيه عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم. لكن الفرق بين رافة الله ورحمته. ورافة نبي عليه الصلاة والسلام ورحمته
كالفرق بين الخالق والمخلوق. فمعرفة الله عز وجل بان اسماؤه - [00:04:52](#)
بالغة الحسن على اكمل ما يعلم من المعاني اعظم باب من ابواب معرفة الله تعالى. ولهذا لما عرف الله نفسه عرفنا باسمائه قال قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمة ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. وهذا الباب لا يمكن حصره فان اسماء الله كثيرة - [00:05:14](#)
لا يمكن احصاؤها. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا ان من احصى تسعة وتسعين اسما نال بها مرتبة العبودية التي تؤهله
لدخول الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري - [00:05:45](#)

ان لله تسعة وتسعين اسما مئة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وانما هذا الباب يوصل الى معرفة الله عز وجل عن طريق الكتب المنزلة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - [00:06:05](#) وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. لا يمكن لاحد ان يسمي الله عز وجل من نفسه فمن شم الله من نفسه فقد شابه المشركين والله عز وجل عاب على الهة المشركين فقال ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباءكم - [00:06:35](#) انتم سميتهم المعبودات باسماء من عندكم. اما الله جل وعلا فلم يسمه احد لانه سبحانه الازلي الابدی الاول والاخر. وهذا الباب باب واسع وقد الفت فيه المؤلفات الكثيرة لكني انما اردت التنبيه انه من اعظم الابواب الموصلة الى معرفة الله عز وجل - [00:06:57](#) فمن اراد ان يعرف الله وينال مرتبة العبودية فعليه بالتأمل والتفكر في هذا الباب العظيم الباب الثاني باب معرفة صفات الله تبارك وتعالى العلية فهو سبحانه له المثل الاعلى والمثل الاعلى يعني الوصف الاعلى والاكمل. قد يتصف العبد بالقوة لكن هذه القوة لها حد - [00:07:22](#)

ولها غاية لها بداية ولها نهاية اما الله عز وجل الموصوف بالقوة فلا بداية لقوته ولا نهاية لقوته ولا غاية لقوته وقوته قوة كامنة تامة لا يمكن للعقول ان تتصورها - [00:07:53](#)

ولا للخيالات ان تتخيلها فهو سبحانه كما قال عن نفسه ان الله على كل شيء قدير. وهكذا في عزته جل وعلا وهكذا في انتقامه سبحانه وتعالى فهو المنتقم. وهكذا هو المقندر هو المهيمن. فاي صفة من صفات الله - [00:08:14](#) عز وجل فانها تكون على وجه الكمال التام. ولهذا لا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. ولما ضرب المشركون لقيسة بالله عز وجل وقاسوا الخالق بالمخلوقين من الملوك وقالوا لا نصل اليهم الا بالوسطاء والشفعاء عاب الله ذلك عليهم فقال - [00:08:37](#) فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. والمثل الوحيد الذي يجوز ضربه لله في اثبات الصفات هو المثل الاعلى فانه سبحانه قال ولله المثل الاعلى وله المثل الاعلى. ومعنى مثل الاعلى ان الانسان يتأمل في الكمالات الموجودة - [00:09:05](#) التي هي كمالات كالقوة والحياة والعلم ونحو ذلك وضدها جهالات كالموت والعدم الجهل ونحو ذلك فانه لا بد ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى الذي وهب لنا الحياء له اكمل حياة - [00:09:32](#)

الذي وهب لنا القوة له اكمل القوة. الذي وهب لنا المكنة له ابقى واتم واعظم مكانة الذي وهب لنا العلم له اعظم علم فانه سبحانه وتعالى يعلم كما قال سبحانه علما دقيقا عظيما لا يكاد يتخيله عقل لو - [00:09:55](#) النص فقال سبحانه وتعالى عن علمه وما تسقط من ورقة الا يعلمها. كم ورقة امام بيتكم الان اوراقها تتساقط اليوم بعد اليوم شهر بعد الشهر. والله لا نعلم عددها. بل لا نعلم عدد شعر رؤوسنا - [00:10:19](#)

والله يعلم كل ذرة في ابدانه. ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات لا ارضي ولا رطب ولا يابس الا في كتاب منكر. فكلما تأمل العبد في هذا الباب ازداد معرفة - [00:10:41](#)

بالوهاب جل في علاه. ومن اعظم المؤلفات في هذا الباب كتاب الصفات الالهية شيخنا الشيخ محمد ابن امان ابن علي الجامي رحمه الله تعالى. ثالثا من الابواب المعرفة بالله عز وجل وهو اعرف المعارف كما قال امام النحو سيبوي رحمه الله - [00:11:01](#) لكن القلوب الغافلة و الاعين المغلفة والقلوب التي ختمت لا تبصر هذه المعارف فهي بحاجة الى التذكير ولذلك ارسل الله الرسل وانزل الكتب. من اعظم ابواب معرفة الله التأمل في افعاله العظيمة سبحانه وتعالى - [00:11:29](#)

والسما بنيناها بايدي وانا لمسون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي خلقك والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل فعل جعل لكم الارض فراشا والسما بناء كلما تأمل العبد في افعال الله تبارك وتعالى يجد انه سبحانه مختص بها لا - [00:11:56](#) اشركوا فيها احد الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. قل من يرزقكم من السما والارض من ولأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء - [00:12:26](#)

هذا فعله جل وعلا. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل فهو المولج جل في علاه سبحانه وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وهو المخرج جل في علاه. ويرزق من يشاء وهو الرزاق الرازق - [00:12:48](#)

تبارك وتعالى هذا الباب يجعل الانسان يتأمل في افعال ربه تبارك تعالى عشية وضحاها مساء وليلا لا يكاد ينظر في لحظة الا ويجد لله عليه فعل عظيم لولا فعله ما استطاع الانسان يتنفس الهواء. لولا خلقه ما استطاع الانسان ان يبقى - [00:13:11](#)

والله خلقكم وما تعملون. وهذا الباب باب عظيم. هل تعلمون كم عدد الافعال المضافة الى الله التي جاءت في كتاب الله عز وجل. زادت عن ست مئة فعل. وهي تتكرر وهذا من معاني قوله تعالى كل يوم هو في شأن جل في علاه - [00:13:47](#)

واذا اردت ان تتأمل في هذا الباب تأمل هذا الحديث القدسي العظيم حديث ابي ذر رضي الله عنه يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم. كانوا في صعيد واحد فسألني كل واحد - [00:14:17](#)

المسألة فاعطيت كل واحد مسأله تأمل الى فعله ما نقص ذلك من ملكي شيء فيعطي هذا عقلا وهذا سمعا وهذا بصرا وهذا قوة وهذا حولا وهذا رواحا وهذا بياتا وهذا نوما يقبض هذا ويبسط هذا - [00:14:38](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعز من يشاء ويذل من يشاء ما لك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء - [00:15:05](#)

يصح هذا ويمرض هذا؟ يعافي هذا ويبتلي هذا يفقر هذا ويغني هذا وانه هو اغنى اقنع وانه هو رب الشعرة وانه اهلك عادي الاولى وتمادى فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا - [00:15:25](#)

هم اظلموا واطأ ينبغي للعبد ان يتأمل في هذا الباب العظيم. الذي لا يمكن احصاؤه في الكتاب والسنة لكثرة افعاله تبارك وتعالى ولذلك قال عن نفسه فعال لما يريد تأمل كلمة فعال - [00:15:45](#)

فعال في اللغة العربية صيغة مبالغة معناه كثير الفعل جل في علاه. واحد مع ما اعطي من قوة ومكنة وسيطر على مخلوقات الارض وتسخير من الله له وفي الارض لكنه اذا اكثر الفعل تعب ورب العزة يقول وما مسنا من لغو جل في علاه - [00:16:08](#)

الباب الرابع من ابواب معرفة الله عز وجل معرفة الله بحقوق ان نعرف ما هو حقه علينا. فنحن نعلم ان ابانا وامنا لهم حقوق علينا لما كان لهم من يد سببي في - [00:16:38](#)

وتنشئتنا. هل يعقل ان ننظر الى اسباب التنشئة والتربية ونغفل او نغفل عن المنشي جل في علاه. انشأكم من الارض واستعمركم فيها. من اعظم حقوقه جل وعلا علينا ان نكون بارين. ليس - [00:17:02](#)

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله هذه حقيقة البر هذه حقيقة البر مع الله تبارك وتعالى. من امن بالله واليوم الآخر الاية من اعظم حقوقه علينا عبادته جل وعلا. وهو الذي في السماء اله - [00:17:32](#)

فتعبده الملائكة في العلو وفي الارض اله فيعبده الموحدون ويعبده المشركون لكن عبادة الموحدة خالصة وعبادة المشرك مشوبة. هو سبحانه وتعالى من حقوقه علينا ان نركع وان نسجد له. وان نتذل له وان نخشع له وان نخضع له. وقوموا - [00:18:01](#)

لله قانتني فصلي لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين الملائكة من اعظم الموجودات عبودية لله عز وجل ومعرفة وقيام بحق الله تبارك وتعالى في هذا الباب - [00:18:31](#)

ومع ذلك اذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الحمد لله الرسل عليهم الصلاة والسلام مع انه من اعظم الناس قياما بحق الله تبارك وتعالى لكني ما يعلمون من عظمتهم وجلاله وحمده ومجده وكبريائه يقولون يوم القيامة كل واحد منهم يقول نفسي نفسي - [00:18:59](#)

ويتذكر كل واحد منهم خطأ او زلة يراه عظيمة لماذا يراها عظيمة؟ من عظمة حق الله على العباد خامسا من ابواب معرفة الله تبارك وتعالى معرفته جل وعلا بالصفات المنفية - [00:19:52](#)

اياها وهذه الصفات المنفية تدل على كمال ضدها. فالله لا تأخذه سنة ولا نوم. قال موسى لما سأله رجل من بني اسرائيل اينام ربك قال اسأل ربي. فقال الله يا موسى - [00:20:22](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد. فهو جل وعلا - [00:20:44](#)

لكمال حياته لا تأخذه سنة ولا نوم. لكمال عدله وما ربك بظلام للعبيد لكمال علمه وما ربك بغافل عما لكمال علمه لا يعزب عن ربك مثقال ذرة. لكمال قدرته وما مسنا من لؤم - [00:21:03](#)

لكمال عزته ومكانته جل وعلا ومكانته لا يستطيع احد ان يوصل اليه نقصا ولا عيبا فهو سبحانه ذو العزة. ذو الجبروت. وهذا الباب العظيم ينبغي للانسان ان يتفكر. ومبناه على اربعة امور منفية عظيمة - [00:21:27](#)

لا ند له. ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا. لا سمي له. ولهذا قال هل تعلمون له سمية والاستفهام استفهام تقريرى اي لا تعلم له سميا والثالثة قال ليس كمثله شيء. ليس كذاته شيء مهما وقع في الخيال - [00:21:57](#)

او تصوره عقل قياسي منطقي فلسفي ذوقي وجدي فالله ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء. اذ كان ليس كذاته شيء فلا يمكن ان يكون كصفاته وصف. انما هي المعاني لفهمها والكيفيات نجهلها - [00:22:26](#)

كما نعلم انه سبحانه وتعالى له الوجود ازلا وابدا. وهو سبحانه الاول والاخر وهو سبحانه النور لكن لا نعلم كيف ذاته. لا يمكن لاحد ان يعلم كيف ذاته الا هو جل في علاه. ذلك لكمال حتى ان موسى عليه السلام - [00:22:50](#)

اراد ان ينظر الى وجه الله في الارض فقال ربي ارني انظر اليك ورؤية الله ممكنة لانه سبحانه موجود. القاعدة العقلية ان كل ما ثبت وجوده فانه قابل للرؤية اي نعم يمكن ان لا يكون قابل للرؤية في زمن دون زمن لكنه قابل للرؤية مثلا - [00:23:19](#)

اشياء كثيرة نحن لا نراها مثل الملائكة مثل الجن لكن يمكن للملك ان يتمثل بصورة جبريل بصورة دحية فيراه الصحابة يمكن للشيطان يتمثل فيراه الصحابة الجرائم ما كانت مرئية الان - [00:23:50](#)

صنع الناس اجهزة يمكن ان يروا الجرائم والميكروبات واشياء ما كانت مرئية فقال ربي ارني انظر اليك فسؤاله من الناحية العقلية ليست ليس سؤالا مستحيلا. لكن من الناحية الشرعية قال الله لا - [00:24:13](#)

لما قال ربي ان ينظر اليك قال لن تراني وما قال لا ارى لانه لو قال لا ارى معناه لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال لن تراني يعني الان - [00:24:33](#)

ما هو السبب؟ لن تراني. بين السبب فقال لن تراني ولكن انظر الى الجبل وهذا تعديل للنفي لماذا لا تراني انظر الى الجبل العظيم الشمس الصم الشامخ فان استقر مكانه فسوف ترى. يقول ابن عباس فتجلى الله وكشف الحجاب - [00:24:46](#)

دار الثقب الابرة. فصار الجبل الدكا في لحظة واحدة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وهذه قراءة تنا دكا ما هو دكا وفي سورة الكهف فاذا جاء وعد ربي جعله دكا على قراءة تنا - [00:25:16](#)

شو الفرق بين دكا ودكا؟ كلهم مصدر دكة يدك ودخن ودكة يدك دكة. يقول علماء اللغة ان اطالة الصوت فيه دلالة على اطالة الآمد والزمن فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا دفعة واحدة - [00:25:40](#)

اما سد القرنين فيصير دكا زمنا بعد زمن حتى اذا كان قيام الساعة انه الستر. وخر موسى صعيقا. فلما فاق قال سبحانه تبت اليك من سؤال فلا أسألك ان اراك لانه لا يمكن ان يراه في - [00:25:59](#)

مع حال الضعف والعجز. اذا دخل اهل الجنة الجنة يمكنهم الله يقوهم الله ويا ابصارهم ويكشف الحجاب فاذا نظروا الى الرب تبارك وتعالى نسوا لذة الجنة من جماله وجلاله سبحانه وتعالى. اذا لا بد ان - [00:26:29](#)

نتنبه ان من اعظم ابواب معرفة الله عز وجل النظر الى صفات منفية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والنفي الرابع جاء في سورة الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. هناك انواع اخرى من النفي الخاص لم يلد - [00:26:57](#)

ولم يولد وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا الى اخر ذلك من المنفيات. الباب السادس اشارات والا فان الابواب كل باب منها بحاجة الى تأمل وتفكر وتدبر لا سيما في كتاب الله وفي سنة رسوله - [00:27:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الباب السادس باب معرفة الله عز وجل باضافة ربوبيته على المخلوقات لما يريد الانسان ان يعرف ان هذه ملكية من؟ فيسأل من صاحب البيت - [00:27:41](#)

يقولون بو فايد فلما لا ينازعه احد ما يحتاج ان يأتي ابو فهد بدليل ان البيت بيته لانه لا يوجد منازع فلما لم يوجد المنازع عدم وجود

المنازع دليل كاف في اثبات الملكية - 00:28:05

ولذلك ربنا تبارك وتعالى اظاف ربوبيته على اشياء لم ينازع فيها فقال رب العرش العظيم وقال رب السماوات والارض ولهذا فرعون لما ادعى الربوبية قال له موسى عليه السلام وقال وما رب قال رب السماوات والارض - 00:28:25
هو ما يقدر يقول انا بعد رب السماوات والارض ليش؟ لانه هو يعلم والناس اللي حوالين يعلمون ان السماوات والارض موجودة قبله شلون راح يقول انا رب ولذلك هرب من السؤال افلا تسمع هو؟ ايش قاعد يقوله؟ يسوي نفسه ما يفهم. قال ربكم ورب ابائكم -

00:28:48

لا احد يستطيع ان يدعي ربوبيته الزمان الماضي والمضارع والحال وقال ربكم ورب ابائكم الاولين حالا ربكم ومستقبلا ربكم ورب ابائكم الاولين في الزمن الماضي ولذلك النمرود الطاغية لما قال لابراهيم - 00:29:11
قال وما رب العالمين؟ قال الله عز وجل قال ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت فنزع جدلا الطاغية وقال انا احيي ويميت يجيب اثنين من السجن واحد احكم عليه - 00:29:35

بالعفو الثاني بالاعدام. طبعاً هذا ليس المراد مراد ابراهيم عليه السلام انه يحيي انسانا ميتا هذا خاص بالله عز فهرب الطاغية فاتى له بالدماغه قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - 00:29:52

وانت تدعي نتشرف في هذا الزمان بربوبيتك ان كنت صادق. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. وهذا الباب عظيم رب العالمين ما حد يستطيع ان يقول ان عيسى رب العالمين وان كان النصرى يدعون انه - 00:30:11
لماذا؟ لانهم يعلمون انه قبل وجود وميلاد عيسى ما كان في شيء اسمه عيسى فكيف يكون رب العالمين هذه قضايا عظيمة. التأمل والتفكر في هذا يزيد من الايمان ويزيد من معرفة الرحمن تبارك وتعالى - 00:30:33

الباب السابع باب معرفة الله تبارك وتعالى بالمضافات اليه. هناك اشياء اضيفت الى الله. لما نتأمل قالها نجدها دالة على عظمة الله عز وجل مثلاً بيوت الله. ماذا في بيوت الله؟ عبادة طاعة سكية - 00:30:54

طمأنينة. كعبة الله. امان لاهل الارض رسل الله هداة للخلق. كتب الله نور للبشرية نعم الله ارزاق للمخلوقات. كل مضاف الى الله نجد انها من خصائصه سبحانه وتعالى. وحينئذ اذا تأملنا في دين الله نتأمل في دين الله - 00:31:24

شرع الله آيات الله كل ما اضيف الى الله فانه يوصل الى معرفة الله عز وجل. يوصل الى معرفة الله عز وجل الباب الثامن من ابواب معرفة الله تعالى التأمل في الله ونعمه وعطاياه - 00:32:04

العامه والخاص. العامة مثل الهوى الذين تنفسوا ببلأش. بلا مقابل الخاصة كل واحد منا له من الله وعليه من الله الا ونعم لو ان احدنا جلس يعد نعم الله عليه ما استطاع ان يحصيها - 00:32:27

ولهذا قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. عدة واحد اثنين ثلاثة الف مليون في النهاية انت ستتعجب وفي النهاية لا تستطيع ان تحصر نعم الله. فباي الله ربكمما تكذبان؟ هو - 00:32:55

ذو النعم الواسعة ذو النعم السابغة. لو تأمل العبد في عطايا الله عز وجل يجد انها غالية لكنها بلا مقابل البصر بعض الناس اذا اصيب في عينه يذهب يعمل عمليات بال عشرات الالاف الدنانير - 00:33:15

قد ينجح وقد لا ينجح لكنه اعطي البصر بلا مقابل العقل يصاب الانسان بخبل فيأخذه اهله لاطباء المخ والاعصاب وهم مستعدون ان ينفقوا الالاف المؤلفة اذا كان عندهم في سبيل ارجاع شيء من عقله - 00:33:37

مثل الإنسان المصاب بالجلطة وبعدين لما يفيق ما يعرف احد. اهله مستعدين يدفعون كل شيء. بس عقله يرجع له لكن الله طال العقل بلا مقابل. انسان مشلول تحمل في اعناء الله بلا مقابل. وهذا دليل على انه سبحانه المنعم. لما يمن على - 00:34:01

عبادي له الحق ان يمن انه عطى عطاء من لا يخشى الفقر عطاء من لا ينفذ ملكه ولا يفنى نعمه والله. لهذا قال جل وعلا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:34:26

قال صلى الله عليه وسلم رأيت مذ خلق السماوات والارض؟ كم انفق مذ خلق السماوات والارض. كم انفق لم ينقص ذلك من ملك الله

الا كما ادخل المحيط في البحر فاخرج - [00:34:44](#)

وش نسبة القطرة اللي تعلق في ثقب الابرة؟ بالنسبة الى البحار. ليس له اي نسبة. هذا الباب عظيم التفكير في علاء الله ونعمه وعطائه.

تاسعا من اعظم ابواب معرفة الله تعالى التأمل في شرعه - [00:35:04](#)

مبناه على اليسر. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. مبناه عن الائتلاف لا على التفرق. مبناه على السماحة ما جعل عليكم في الدين من حرج.

التأمل في الشرع في تشريع - [00:35:24](#)

عبادات في تشريع المعاملات. قبح القبيح وحسن الحسن. امر بالصدق ونهى عن كذب امر بصلة الارحام ونهى عن قطيعة الرحم. عمل

بالبر ونهى عن العقوق. تتأمل في شريعته لا مثل له - [00:35:54](#)

لو فتحت قوانين الدنيا لن تجد في قوانين الدنيا لن تجد في قوانين الدنيا التي اجتمع عليها من يسمون انفسهم بالمتقنين والمفكرين

والمستشارين ووالمختصاصيين والاختصاصيين ووالى اخره لن تجد ما اقول عشر - [00:36:17](#)

اقول واحد بالنسبة الى مئة من التشريعات التي جاءت من رب البرية في قضية علاقة الابن مع والده فقط لن تجد لن تجد في اي

قانون على وجه الارض كيف تلبس نعالك ما هي اداب التنعل - [00:36:42](#)

في الشريعة ستة ابواب في اداب التنعيم يا سبحان الله! ايش الشريعة؟ ايش الشريعة هذي؟ لما لم يأمر امرأة بوجوب الانفاق جعل

لها نصف ميراث الذكر وامر الرجل بالانفاق عدل عظيم - [00:37:03](#)

عدل عظيم. الزوجة قد تكون غنيا. وامر الزوج بالانفاق عليها لانها محبوسة في حق. فمهما تأمل العبد في شرعه ازداد معرفة بربه

اخيرا اختتم على وجه الاختصار الباب العاشر من اعظم ابواب معرفة الله التفكير والتدبر - [00:37:27](#)

وهذا الباب ذكره الله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر عن قول الله. قل سيروا في الارض

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. فانظروا كيف كان عاقبة - [00:37:54](#)

مجرمين فانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. فانظروا كيف كان عاقبة الظالمين ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار

لايات لاولي الاالباب قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادى. ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة - [00:38:14](#)

ان هو الا نذير له. هذه ابواب عظيمة يا ايها الاخوة. اردت من نفسي ولاخواني اخواني واحبابي ان يتأملوا فيها حتى يزداد عظمة

الرب في قلوبنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:38:42](#)

انا واياكم معرفته على الوجه الذي يرضيه عنا وان يرزقنا واياكم تعظيمه على الوجه الذي يرضيه عنه وان انا واياكم القيام بحقوقه

تبارك وتعالى. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:39:02](#)

- [00:39:22](#)